موجز حلقة

المال الحلال مع المصمم والكاتب عمرو حلمي

عمرو حلمي | المال الحلال | ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤ | يُقرأ في ٦ دقايق

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/elmal-5-amr-helmy

الخلاصة في سطرين

في خامس حلقات «المال الحلال»، يعطينا المصمم والكاتب عمرو حلمي مدخلًا مختلفًا تمامًا للبيزنس والإبداع: **المال عنده مثل النَّفَس، لم يفكر فيه قط**، لأنه وسيلة لماكينته الإبداعية لا غاية. سرّه أنه **لا يرسم شيئًا إلا إذا بُني على قصة** (مطبخ يتحول إلى حدوتة، وحدوتة تتحول إلى مبنى)، وأن **البراند يُبنى على التمايز** كشجرة تزرعها على تلة لا وسط الغابة، وأن **الفن يسبق الموضة التي تسبق التصميم**. ومن جرأة والده «اللي عمل الونش»، إلى نصيحة بيل جيتس «اتعلّم تستمتع بالأخبار الوحشة»، الخلاصة أن الرزق ليس كله مالًا.

الأفكار الرئيسية

١. المال مثل النَّفَس، لا تفكر فيه ‹ 7:01

حين سأله نجاتي عن معنى المال، انزعج عمرو من السؤال لأنه **لم يفكر فيه قط**: «المال عندي زي النفس، إنت مش بتفكر في النفس اللي هتاخده». المال وسيلة لماكينته الإبداعية؛ يدفع مرتبات، ويشتري أحدث ماكينة وخامات، لا غاية في ذاته.

---

٢. في الأزمة اتوسّع.. متقفلش ‹ 8:01

أول ما حسّ بقرصة الفلوس بعد ثورة ٢٠١١، مراته قالت هنقفل؟ قال لأ **هنتوسّع**. منطقه: في الثورة الطبقات بتتحرّك، فالميزانية بقت العامل المؤثر، فعمل «منتج ديموقراطي» وأطلقه في ١٠ شهور بـ١٥ ألف متر مربع خبرة بيضا.

---

٣. الملل يصنع الخيال ‹ 15:40

رسم عمرو طوال عمره بسبب **الملل**. يستشهد بكتاب «أهمية الملل في تربية الأولاد»: من غير ملل لا خيال. وأن تضع طفلًا أمام آيباد أو تلفزيون ليسكت «جريمة» تحدّ من قدرته على أن يلعب ويتخيل.

---

٤. نقطة التحول: اكتشاف الموهبة ‹ 16:32

كان انطوائيًا جدًا ومختبئًا، حتى أول يوم في كلية الفنون: أحضروا model، فرسمه في لمح البصر والباقون لا يعرفون، فأحسّ لأول مرة بـ**«التفوّق العنيف»** واكتشف أن عنده superpower. كجنين يكتشف نفسه لأول مرة.

---

٥. تعلّم من الكبار: الأصول وجرأة «الونش» ‹ 20:36

وهو في التاسعة، تطوّع والده (مهندس كهرباء) لإصلاح الونش الرئيسي في شركة أسمنت في ١٥ يومًا، شيء **لم يفعله أحد من قبل** (مثل ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِ﴾ (يوسف: ٥٥)). الدرس الذي علّمه الجرأة: هناك من يفعلون الأشياء لأول مرة، فتعوّد أن تفعل ما لم يُفعل من قبل.

---

٦. اتعلّم تستمتع بالأخبار الوحشة ‹ 34:30

البيزنس المصري مثل أمريكان فوتبول لكن **أنت تجري بالكرة وتحجز عن نفسك في الوقت نفسه**: كل يوم خبر سيئ بشكل مختلف. نصيحة بيل جيتس لمن سأله: «you have to learn to enjoy bad news». المطلوب إبداع وجلد سميك.

---

٧. القصة هي أداة التصميم ‹ 37:30

سرّ عمرو إنه **«مش بيعرف يرسم حاجة إلا لو فيها قصة»**. مطبخ بيتحوّل لحدوتة، وحدوتة بتتحوّل لمبنى: «أمر» (بنت ترمز لمصر بيحبها خمسة) بقت مبنى بخمس ألوان، و«سم رميس ١٩٢١» بقى مطعم. بيترجم المشاعر لتفاصيل ملموسة، وده أصعب مستوى.

---

٨. أعظم استثمار: ربّ أولادك على قيمة ‹ 56:36

أفضل نصيحة مالية سمعها كانت «الدولار الدولار»، لكنه صانع لا تاجر فلا يصلح له الكنز. خلاصته: **«أهم استثمار إنك تعلّم ولادك يبقى عندهم قيمة، مش إنهم يعملوا فلوس»**؛ فالقيمة هي التي تجلب الرزق.

---

٩. البراند يُبنى على التمايز ‹ 1:03:30

شرحه البلدي للبراند: **«الشجرة لو زرعتها وسط الغابة مش هتبان، لازم تطلّعها على تلة عالية»**. يُبنى البراند على التمايز في الشخصية والأيقنة، بحيث ترى شيئًا بصريًا فتعرفه فورًا. تمايزه هو الثقافات المعمارية بينما يصنع الآخرون «boxes».

---

١٠. الفن يسبق الموضة يسبق التصميم ‹ 1:06:32

لتعرف أين سيكون التصميم بعد ١٠ سنين، انظر إلى الفن الآن: **«الفن يسبق الموضة، والموضة تسبق التصميم»**. ظهر Brutalism في اللوحات، ثم في البنطلونات المقطّعة، ثم في الأثاث (عقد الخشب والحديد الصدئ). التصميم الآن في مأزق Minimalism وعليه أن يخرج منه.

---

١١. اختبار الموهبة: بِعها لأقرب شخص إليك ‹ 1:30:00

علامة الموهبة الحقيقية: **لو لم تستطع بيع عملك حتى لابن خالتك، فهناك خلل عندك، وليس «الحمار مش فاهم»**. كثيرون يضيّعون سنين في الإنكار. والعكس: هناك موهوب جبّار لكنه خائف؛ والتوازن أن تحكم على نفسك بصدق.

الإطار المركزي: منهج عمرو حلمي، من المنتج للقصة للتمايز

١. ابدأ من ثقافة أو سياق

لا تصمم في فراغ. كل مطبخ عنده مبني على ثقافة معمارية (نوبي، أندلسي، ياباني)؛ السياق هو نقطة البداية التي تعطي المعنى.

٢. حوّل المنتج لقصة وشخصية

اكتب حدوتة وشخصية بتلبس المنتج معنى: «أمر» بنت ترمز لمصر، «جورجيت» في سم رميس ١٩٢١. القصة بتحوّل الحاجة من «box» لتجربة.

٣. ترجم القصة لتفاصيل ملموسة

حوّل المشاعر والرمز لتفاصيل حقيقية: ألوان، مبنى، حركة. البيت الفقير له رفّ بجرايد، والحيط بيحكي؛ غير الملموس بيتحوّل لمنتج حقيقي.

٤. ابنِ التمايز

ازرع شجرتك على تلة لا في الغابة: تمايز في الشخصية والأيقنة يجعل البراند يُعرف بصريًا في لحظة، ويجعلك «شارخًا» والباقون يقلّدون.

٥. اقرأ المستقبل من الفن

الفن يسبق الموضة تسبق التصميم. راقب الفن اليوم لتعرف تصميم الغد، واخرج من أي مدرسة وصلت إلى طريق مسدود (مثل Minimalism).

خطوات تطبّقها

- ✓ في الأزمة فكّر في التوسع لا الإغلاق: انظر أي طبقة ستصعد وصمّم منتجًا يخدمها
- ✓ اترك أولادك يملّون؛ الملل هو ما يُخرج الخيال، فلا آيباد للتسكيت
- ✓ اجعل أي عمل تصنعه مبنيًا على قصة وسياق، لا تصميمًا في فراغ
- ✓ ابنِ براندك على التمايز: شيء يعرفه الناس بصريًا في لحظة، لا نسخة من المنافسين
- ✓ لتتوقع مجالك بعد سنين، راقب الفن الآن؛ الفن يسبق الموضة تسبق التصميم
- ✓ اتدرّب تستقبل الأخبار الوحشة كجزء من اللعبة، وخلّي جلدك سميك
- ✓ استثمر في ولادك: علّمهم يبقى عندهم قيمة، والرزق هييجي ورا القيمة
- ✓ اختبر موهبتك بصدق: لو لم تستطع بيع عملك لأقرب الناس إليك، فراجع نفسك بدل لوم الناس

اقتباسات تستحق الحفظ

> «المال عندي زي النفس، إنت مش بتفكر في النفس اللي هتاخده»
>
> — عمرو حلمي

> «You have to learn to enjoy bad news»
>
> — بيل جيتس (كما حكاه عمرو حلمي)

> «مش بعرف أرسم حاجة إلا لما يبقى فيها قصة»
>
> — عمرو حلمي

«أهم استثمار إنك تعلّم ولادك يبقى عندهم قيمة، مش إنهم يعملوا فلوس»

— عمرو حلمي

«الشجرة لو زرعتها وسط الغابة مش هتبان، لازم تبني البراند بتاعك على التمايز»

— عمرو حلمي

«الفن يسبق الموضة، والموضة تسبق التصميم»

— عمرو حلمي

مذكور في الحلقة

كتاب **«قصة الحضارة»** لويل ديورانت · البشرية بتتحرّك بالبقاء ثم المنافسة ثم التكتّل والعدد

فيلم **A Space Odyssey :2001** لستانلي كوبريك · تصميم سبق زمنه بعقود، مثال إن الفن بيستبق

يوسف إدريس · كتب عنه صفحة في الأهرام: يقدّم «نموذجًا» لا مجرد مطبخ

الفيلم الكرتوني **«أمر»** · مع الملحّن خالد النبيل وبأسلوب شادي عبد السلام، رسم على المزيكا بالعكس

المطبخ النوبي · أول تصميم كسر النمط، وعملت عنه دار ريزولي بنيويورك كتابًا

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط

mujaz.co/elmal-5-amr-helmy